اى محبوسات فى الخيام من الدر وقال فى الصافات قيل هم الملائكة صفوفهم كصفوف
اهل الصلاة وقيل هم المصلون والمجاهدون اذا اصطفوا كانهن يعنى الحور العين
بيض مكنون اى مصون شبههن ببيض النعام اذا سترته النعامة بريشها من الر...
فلونه ابيض فى صفرة وذلك احسن الوان النساء فالمقصورات افضل من قاصرات
الطرف اى لا ينظرون الى غير ازواجهن لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان اى لم يمسسهن احد
قبل ازواجهن بجماع ولا غيره وفى هذه الاية دليل على ان الجن يحشرون يوم القيامة
ويدخل المؤمنون منهم الجنة لكن لا يزوجون من بنات ادم ولا يزوج المؤمنون من
نساء الجن وقال بعضهم فى الحوريات انس وجان فيتزوج كل جنس جنسه فالجن
من الحور العين التى وهبها الله تعالى لمن امن من الجن لم يمسها احد من الجن قبل
زوجها والانسية من الحوريات التى وهبها الله لمن امن من الانس لم يمسها احد من
قبل زوجها وسمى الله تعالى الحور العين بهذا الاسم لشدة بياض عيونهن وسوادها
قال ابو هريرة والذى انزل القران على محمد ان اهل الجنة ليزدادون حسنا وجمالا كما
اهل الدنيا هرما وضعفا قال ابن عباس للمؤمن فى الجنة الف الف مدينة فى كل مدينة
الف الف قصر فى كل قصر الف الف دار فى كل دار الف الف حجرة من المسك فى كل
حجرة الف الف بيت فى كل بيت الف الف سرير على كل سرير منها سبعون فراشا من
سندس غليظ على كل فراش مسيرة سنة على كل فراش زوجة من الحور العين د...
بعض تلك المداين من الغزلان شى كثير وان الفقير من اهل الجنة ليبلغ ملكه
الف عام وقال ذو النون المصرى فى الجنة قبة من كافور ابيض معلقة بلا عمد
يلزمها ولا غلاف يمسكها وهى فى وسط القصر والقصر من ورقة وردا خضر
فى ذلك القصر اربعة الاف مقصورة من ورقة الصندل فما ظنك بالحور العين
اذا نزلت من سريرها الياقوت وتمشت فى رياض الزبرجد ثم خرجت منها الى صحاري
الزعفران ومرت على مروج العنبر واجام القرنفل وميادين الصندل فى جوار الجنة
التاج على راسها يضحك والاكليل على جبينها يشرق وعن انس عن النبى

قال ان اسفل اهل الجنة درجة لمن يقوم على راسه عشرة الاف خادم بيد كل
خادم صحفتان واحدة من ذهب والاخرى من فضة فى كل واحدة لون ليس فى
الاخرى مثله ياكل من اخرها مثل ما ياكل من اولها يجد لاخرها من اللذة والطيب
مثل الذى يجد لاولها ثم يكون ذالك ريح المسك الاذفر يعنى الذى لا خلط معه
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون اخوانا على سرر متقابلين وفى حديث ابو هريرة
خمسة عشر الف خادم وفى حديث ابى سعيد ثمانون الف خادم ثم قرا اذا رايتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا ثم اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم افضل منه تجلى لهم الرب سبحانه
وتعالى فينظرون الى وجه الرحمن فيقول يا اهل الجنة هللونى فيتجاوبون بتهليل
الرحمن وقال رجل يا رسول الله اذا كان الخادم كاللؤلؤ فكيف يكون المخدوم قال
بينهما كما بين القمر ليلة البدر وبين اصغر الكواكب وقال النبى عليه السلام ما من عبد
يصوم يوما من رمضان الا زوج من الحور العين فى خيمة من درة مجوفة على كل
امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون لون الاخرى ونعطى سبعين
لونا من الطيب ليس منها لون على ريح الاخر لكل امراة منهن سرير من
ياقوتة حمرا موشحة بالدر على كل سرير سبعون فراشا على كل فراش اريكة لكل امراة
سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون الف وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب
تجد لاخر لقمة منها لذة لم تجد لاولها ويعطى زوجها مثل ذالك على سرير من ياقوتة حمرا
عليه سواران من ذهب موشح بياقوت احمر هذا لكل يوم صامه من شهر رمضان سوى
ما عمل من الصالحات قال مقاتل بن سليمان فى دار السلام شجرة من ذهب وفضة ومن
فوقها اسورة من الدر والياقوت
اصناف الجواهر فيقول بعضهم لبعض ما راينا مثلها فى الجنة وفيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ثم يوحى الله تعالى الى شجرة تحت العرش ان تلقى عليهم المسك الذى
لم يروا مثله فى الجنة فتلقى عليهم مسكا ما شاء الله وان المؤمن ليجلس على سريره فيرى
الثمرة فى الشجرة فيشتهيها فياتيه الغصن فيقول خذ يا ولى الله فيقول من اعلمك
بما فى نفسى فيقول الذى اقتضاك لجواد وفى الجنة اشجار عليها اجراس من فضة

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 